قرر المستشار سمير أبو المعاطي - رئيس محكمة استئناف القاهرة - ندب المستشار ثروت حماد الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة كمستشار تحقيق منتدب؛ للتحقيق في البلاغات المتعددة المقدمة ضد كل من المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع السابق، والفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة السابق، واللواء حمدي بدين مدير إدارة الشرطة العسكرية السابق.

وتختص تلك البلاغات باتهامات لهم في قضايا تتعلق بقتل المتظاهرين في عدد من الأحداث التي شهدتها البلاد في أعقاب ثورة 25 يناير.

وكان المستشار الدكتور عبد المجيد محمود النائب العام قد سبق وأن طلب من المستشار أحمد مكي وزير العدل ندب أحد مستشاري محكمة الاستئناف لمباشرة التحقيق في تلك البلاغات، والذي وافق بدوره على الطلب وأحاله إلى رئيس محكمة استئناف القاهرة لندب أحد مستشاري المحكمة لمباشرة تلك المهمة.

وكان مصدر قضائي مصري قد صرح في وقت سابق بأن وزير العدل المستشار أحمد مكي انتدب قاضيًا للتحقيق في البلاغات المقدمة ضد المشير محمد حسين طنطاوي والفريق سامي عنان.

وتتهم البلاغات المقدمة من الدكتور "سمير صبري" المحامي كلاً من وزير الدفاع ورئيس الأركان السابقين بالحصول على كسب غير مشروع باستغلال وظيفتهما بالاشتراك مع "محمد إبراهيم سليمان" وزير الإسكان الأسبق، وتضخم ثرواتهما من قصور وفيلات وأراض بالمدن الجديدة، حصلا عليها بأسعار لا تتناسب مع سعرها الحقيقي.

وأضاف المصدر أن "وزير العدل" تسلم البلاغات وقرر وزير العدل إرسال البلاغ المقدم ضد "محمد إبراهيم سليمان" إلى جهاز الكسب غير المشروع برئاسة المستشار يحيى جلال، للتحقيق فيه بصفته رجلاً مدنيًا يحقق البلاغات المتعلقة بها القضاء العادي، بينما انتدب قاضيًا للتحقيق في البلاغ الخاص بالفريق "سامي عنان" والمشير "حسين طنطاوي".

وكشف البلاغ حصول الفريق "سامي" على ثروة عقارية ضخمة بطريق الكسب غير المشروع عبارة عن 2 فيلا بمارينا، وكذلك فيلا بالمنطقة 62، فضلاً عن قصره في داخل منتجع الجولف بالقاهرة والذي يقع على مساحة خمسة آلاف متر، بجانب امتلاكه مساحات طائلة من الأراضي في شارع الـ 90 حصل عليها بأسعار بخسة من أراضي الدولة في عهد محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان المحبوس.

وأشار البلاغ إلى أن عنان لم يكن يمتلك غير شقة بميدان الرماية تتكون من غرفتين وصالة قبل تسلمه قيادة الفرقة 15 ثم شعبة عمليات الدفاع الجوي فقائد سلاح الدفاع الجوي، وبعد أن تولى رئاسة الأركان انتقل من الهرم إلى استراحة الدفاع الجوي بعد ضمه لثلاث شقق، ولم يكن لديه أية سيارة وقتها فاشترى على الفور سيارة فورد من صندوق التأمين الخاص عام 1998.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com